



جامعة الجميع الذكية
Everyone's Smart University



مقرر: مهارات بحثية 2

المهمة الثانية:

عنوان البحث - مقدمة البحث - مشكلة البحث

الورقة البحثية المختارة بعنوان:

دور القيادة الملهمة في تعزيز التفكير الابتكاري لدى العالمين
(دراسة ميدانية على شركة مصر للتأمين)

اعداد باحث الدكتوراة: خليفة ضيف الله الحربي – ٢٤٢٠٠١١٧٨

اشراف: د. أميره جادو

دكتوراة الإدارة العامة

جامعة ميدأوشن Midocean University

المهمة الثانية: سوف نستعرض في هذه المهمة التالي:

أولاً: عنوان البحث:

هل العنوان جيد أم غير جيد ؟ من حيث هل أستوفى الباحث المعايير العلمية لصياغة عنوان البحث ؟

ثانياً: ملخص لمقدمة البحث:

ما هي وجهة النظر في طريقة صياغة المقدمة من حيث اتباع الباحث الأسس السليمة لصياغة مقدمة بحث قوية ؟

ثالثاً: عرض مشكلة البحث:

ماهي الطريقة التي استخدمها الباحث في عرض مشكلة بحثه ؟ وهل المشكلة استوفت معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي أم لا ؟

البحث محل الدراسة:

"دور القيادة الملهمة في تعزيز التفكير الابتكاري لدى العاملين"

دراسة ميدانية على شركة مصر للتأمين

المجلة العربية للإدارة. مج ٤٣ ، ع ٤ – ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢٣

أولاً: عنوان البحث:

"دور القيادة الملهمة في تعزيز التفكير الابتكاري لدى العاملين"

عنوان البحث يعد البوابة الرئيسية، والمدخل للبحث العلمي، فهو الذي يعطي الانطباع الأول في عبارة موجزة، تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة، ومن ثم فهو يلعب دوراً كبيراً في قبول البحث، وتحفيز القارئ ودفعه لقراءة البحث العلمي أو ربما عزوف القارئ عن قراءة موضوع البحث حتى وإن كان مضمونه جيداً.

طرق صياغة عنوان البحث العلمي:

- أن يكون عنوان البحث العلمي على شكل علاقة بين متغيرين أحدهما تابع والآخر مستقل.
- أن يكون عنوان البحث العلمي على شكل وصف ظاهرة، أي وصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة.
- أن يكون عنوان البحث العلمي على شكل أثر، أي قياس النتائج المترتبة على ظاهرة ما قيد الدراسة.

تم صياغة العنوان بشكل علمي جيد لأنه

- يعكس موضوع الدراسة "القيادة الملهمة" ودورها في تعزيز وتحفيز "التفكير الابتكاري" لدى المورد البشري "العاملين" في المنظمة.
- لم يتجاوز عدد ٩ كلمات ويخلو من التكرار وواضح المعاني.
- يعكس مضمون المشكلة وهو ضعف في التفكير الابتكاري لدى العاملين نتيجة قصور التوجه نحو تبني نمط القيادة الملهمة.
- يحتوي على كافة المتغيرات.
- أيضاً للموضوع أهمية في مجال الدراسة وذا قيمة علمية ومرتبطة بطبيعة المجتمع الذي نعيش فيه لتحفيز العاملين من خلال القيادات الملهمة للخروج بالأفكار المبدعة والابتكارات الناجحة.

شروط صياغة عنوان البحث العلمي:

- لا يكون طويلاً مملاً، ولا قصيراً مخلاً أي أن كلماته لا تتجاوز ١٥ كلمة إلا عند الضرورة
- يجب أن يخلو من كافة الكلمات غير الضرورية
- أن يخلو من التكرار
- أن يعكس مضمون مشكلة البحث
- أن يفصح عن موضوعه أي ينتمي إلى مجال البحث وموضوع البحث بشكل واضح.
- أن يحتوي على كافة المتغيرات الرئيسية.
- ألا توضع في نهايته نقطة.
- أن يخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية.

ثانياً: مقدمة الدراسة:

- هل عرف الباحث موضوع الرسالة أو مشكلتها بصورة موجزة في المقدمة؟ نعم
- هل جاءت مقدمة الرسالة خالية من المراجع البحثية الموثقة؟ جاءت ولكن قليله جداً
- هل اشتملت المقدمة على مبررات اختيار موضوع الرسالة بشكل عام وذكر اهمية الدراسة ؟ نعم
- هل كان هناك تطرق لمشكلة الدراسة في المقدمة؟ نعم
- هل كان هناك ذكر لمجتمع الدراسة والمحددات ؟ ذكر ولكن بشكل غير دقيق
- متغيرات الدراسة: ويتأكد الناقد فيما إذا عرّف الباحث متغيرات الدراسة أم لا، وإذا قام بضبط هذه المتغيرات والتحكم بها. لا
- هل تم إعطاء لمحة موجزة عن اهمية الدراسة؟ نعم

ملاحظات مقدمة الرسالة البحثية:

- تم مراعاة الأسس التي يجب اخذها في الاعتبار عند صياغة المقدمة حيث صاغ الباحث مقدمته بعبارات سهلة ومفهومة خالية من الأخطاء والعبارات الركيكة التي تضعف الموضوع، كما استخدم لغة قوية وواضحة وعبارات متماسكة.
- أهتم الباحث في مقدمته ببعض مكونات عناصر المقدمة حيث وضح الموضوع والمشكلة والاهداف والاهمية العلمية ومجتمع الدراسة وأهم الحدود والافتراضات وأدوات القياس.
- اعطاء القارئ فكرة عامة وشاملة عن موضوع البحث ومن ثم تدرج بنا إلى الخاص وصولاً بالمشكلة (مثلث مقلوب).
- وضحت الفجوة التي ستعالجها الدراسة على مجتمع الدراسة.
- ذكر الباحث سبب اختياره للموضوع والهدف الذي يسعى للوصول إليه من من خلاله، ولكن لم يذكر الطريقة التي استطاع من خلالها التحقيق أهدافه وفي هذه الحالة ربما أنا المقدمة تم صياغتها قبل الوصول إلى نتائج الدراسة برغم أن الأفضل أن يتم صياغتها بعد الانتهاء من كامل البحث للاستفادة من النتائج والتوصيات الطرق المستخدمة لتحقيق الأهداف وذكرها في المقدمة.
- عرضت لنا لمحة سريعة عن موضوع الدراسة.
- باختصار ليست أكثر من عرض سريع لموضوع البحث.
- تتكون المقدمة من اربعة برقرافات والاقتباس فيها كان واضح وربما جميع المقدمة مقتبسة.
- لم يستعرض جهود العلماء السابقين حول موضوع البحث بشكل وافي.
- تعتبر المقدمة قصيرة الطول.
- تحدث الباحث في بداية المقدمة عن تطور الأعمال بشكل عام وأثرها ودورها في التغيير نظرا لأن حاجة الاعمال في الماضي لاتشبه حاجة الاعمال الحالية ومتطلباتها الفكرية والمهنية ثم تحدث عن بيئة الاعمال ثم انتقل بنا إلى الاستراتيجيات التي تعمل في بيئات الاعمال المختلفة واستمر في التدرج حتى وصل لأهمية الموضوع ومجتمع الدراسة وأسباب اختياره.
- لم يذكر الباحث في مقدمته الصعوبات والمشاكل التي واجهته أثناء إعداداه وكتابته لبحثه العلمي.

المقدمة

تحتل القيادة أهمية خاصة في دراسات الإدارة المعاصرة لما لها من تأثير كبير على كافة عناصر المنظمات وكذا التأثير على سلوك العاملين بما يحقق أهدافها، واستثمار الفرص المتاحة والتعامل الإيجابي مع المخاطر المختلفة التي تتعرض لها (السلي، 2001).

وتقوم القيادة الإلهامية بالتأثير في المرؤوسين بالإقناع والتوجيه وإعطاء المثل والقُدوة والتحفيز الإيجابي كما أن لها أهمية أخرى مستمدة من معظم جوانب العملية الإدارية، وكذا الجوانب الإنسانية والأخلاقية في التعامل مع هؤلاء المرؤوسين بقصد تحقيق الأهداف التنظيمية. وتوليد اتجاهات إيجابية لديهم نحو أعمالهم (أحمد، 2012).

ونظرا للتطور السريع على مستوى البيئة الخارجية للمنظمات وانطلاقا من فكرة النظام المفتوح، يمكن القول إنه لا يمكن لهذه المنظمات أن تبقى بمعزل عن هذه التغيرات غير الساكنة إذ لابد لها أن تنتهج سبل التنافسية وذلك بانتهاج نمط القيادة الملهمه وذلك لتحقيق مزايا تنافسية تضمن لها النمو والبقاء والاستمرارية والتفوق على منافسيها (عبد الله، 2007).

وحين تكافح المنظمات من أجل تحقيق الازدهار في البيئات التنافسية، فإن توجه القيادة نحو تعزيز التفكير الابتكاري لدى العاملين يصبح أمراً في غاية الأهمية لبيئة العمل التأمينية. فالمنظمات تعيش في اقتصاديات غير ملموسة (اقتصاديات المعلوماتية، والتي تعتمد على السرعة والمرونة والابتكار ولقد أوضح العديد من العلماء أن عدداً هائلاً من



* تم استلام البحث في فبراير 2021، وقبل للنشر في مارس 2021، وسيتم نشره في ديسمبر 2023.

© المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية، 2023، ص ص 229-244، (معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/aja.2021.63808.1049

دور القيادة الملهمه في تعزيز التفكير الابتكاري لدى العاملين ...

الشركات المختلفة لا تستمد مزاياها التنافسية من تقديم أقل الأسعار أو أحدث التقنيات أو أفضل المنتجات ولكنها تستمد من كونها مبتكرة، وهذه المزايا التنافسية منيعها الحقيقي العنصر البشري، ويعتبر التفكير الابتكاري أحد دعائم التنافسية والذي يقوم على أساس تقديم الجديد والذي يحقق للمنظمة التميز والريادة (وفيق، 2016).

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

مفهوم المشكلة في البحث العلمي:

يقصد بالمشكلة في البحث العلمي: الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة أو موقف غامض يثير اهتمام أو قلق الباحث لا يجد له تفسيراً محدداً، فيتطلب ذلك البحث والتقصي بغية الوصول إلى المعرفة المطلوبة.

□ ماهي الطريقة المستخدمة في صياغة المشكلة:

- ١- صياغة المشكلة بعبارة لفظية تقديرية (صيغة الجمل الخبرية). ✓
- ٢- صياغة المشكلة على هيئة سؤال واحد أو مجموعة أسئلة (صيغة التساؤلات). ✓

□ هل المشكلة تعكس معايير اختيار القضية البحثية ؟

- ✓ حديثة واصيلة.
- ✓ ذات قيمة علمية.
- ✓ لها فائدة عملية.
- ✓ واقعية ليست افتراضية.
- ✓ تمثل موضوعاً محدداً تسهل دراسته.
- ✓ قابلة للبحث.
- ✓ صياغة واضحة ودقيقة.

□ هل هناك جوانب أخلاقية تمنع إجراء البحث؟

□ هل هناك ما يكفي من الأدوات للحصول على نتائج ومعلومات دقيقة؟

مشكلة الدراسة

إن المنظمات بمختلف أنواعها تهتم بتقديم خدمات مميزة أو رفع مستوى إنتاجها عن طريق الإدارة الكفاء والفعالة، وفي ظل وجود عاملين ذوي أداء متميز.

وتمثل القيادة أهم جوانب العملية الإدارية المهمة في كافة المستويات الإدارية المختلفة لتلك المنظمات لما لها من دور حيوي في تحديد أهداف المنظمة وتحقيقها، وفي نفس الوقت إشباع حاجات المرؤوسين.

إلا أن الأنماط القيادية الشائعة في شركة مصر للتأمين تتسم بالبيروقراطية مما لا يساعدها على اكتساب قدرات تنافسية تميزها عن المنظمات المنافسة الأخرى، مما يلزم توافر نمط القيادة المهمة لتحقيق الميزة التنافسية لتلك المنظمات، كما تلاحظ من خلال أتباع أسلوب المقابلات في الشركة محل الدراسة عدم اهتمام الإدارة العليا داخل الشركة بتنمية التفكير الابتكاري، مع إهمالهم لدور العنصر البشري في اتخاذ القرارات الإدارية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة مع عينة من العاملين بالشركة محل الدراسة أسفرت عن وجود عديد من الشكاوى - شفوية - من قبل العاملين نتيجة وجود بعض أوجه القصور في استراتيجيات الموارد البشرية المطبقة يتمثل أهمها في قصور التدريب بالإضافة إلى عدم مراعاة المعايير الموضوعية والشفافية عند اختيار الموظف المستحق للحوافز وتدخل العاطفة والمحابة في عملية الاختيار، مما دعا إلى مطالبتهم بضرورة وضع أسس ومعايير واضحة تستند إليها تلك الإستراتيجيات قائمة على تخطيط علمي سليم.

كما أن الشركة محل الدراسة تواجه مشكلة حقيقة تتمثل في قصور تطبيق تكنولوجيا المعلومات المعاصرة والاستفادة منها بشكل فاعل مما يحد من عملية اتخاذ القرار المناسبة والسريعة المبنية على الحقائق والمعلومات وكذا قدرة العاملين على تحقيق الهدف من إنشائها وبالتالي انخفاض أداؤهم الوظيفي نتيجة لذلك.

وفي ضوء ذلك تتمثل المشكلة البحثية في ضعف التفكير الابتكاري لدى العاملين بشركة مصر للتأمين نتيجة قصور التوجه نحو تبني نمط القيادة المهمة.

معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي:

- ١ - الحداثة والأصالة، أي تتصف بالجدة والابتكار، ولم يسبق إلى دارستها باحثون آخرون.
- ٢ - أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- ٣ - أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- ٤ - أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- ٥ - أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، لا موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به.
- ٦ - أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر فيها المعلومات والمصادر التي يحتاجها الباحث.
- ٧ - أن تكون الصياغة واضحة ودقيقة، وبعيدة عن الغموض والتعقيد، ولا تحتل أكثر من معنى.

شكراً